



## الخدمة الاجتماعية وبناء السلام في المجتمع العراقي دراسة ميدانية في منظمات المجتمع المدني

د. شيرين محمد كاظم

\*م. محمد حميد علوان

[shereen.kadhum@coart.uobaghdad.edu.iq](mailto:shereen.kadhum@coart.uobaghdad.edu.iq)

Mohammed123hameed@gmail.com

جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم علم الاجتماع

٠٧٧٠٣٩٩٢٢٢٣

٠٧٧٠٢٦٠٧٩٩٠

تاريخ الاستلام : 2022-02-05

تاريخ القبول : 2022-03-21

### ملخص البحث:

تعايش مجتمعنا العراقي بعد عام ٢٠٠٣ سلسلة من الحروب والازمات و نتج العديد من الأحداث التي أخلت بسلام وامن المجتمع منها حروب واحداث ارهابية ارتكبت بحق المواطنين المدنيين نتج عنها تهجير قسري و العديد من الايتام والأرامل وذو الأعاقة ،وحدث هذه كله في مجتمع يتسم بتعدد الطوائف والاديان والقوميات ويغلب عليه الطابع الديني والعشائري، وبهذا أصبحت عملية بناء السلام ضرورة حتمية نتيجة لاحداث سبقت عام ٢٠٠٣ واحداث تلتها وتحاول الدراسة القاء الضوء على دور الخدمة الاجتماعية كعلم وفن في عملية بناء السلام في المجتمع العراقي وذلك من خلال الاطلاع على واقع الدراسة الاكاديمية للخدمة الاجتماعية والتعرف على طبيعة الصراع والسلام في المجتمع العراقي وكذلك دور الاخصائي الاجتماعي في منظمات المجتمع المدني في عملية بناء السلام من خلال طرح فرضية مفادها وجود علاقة بين الخدمة الاجتماعية وبناء السلام ،وتم اتباع منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة لاختيار (٥٠) أخصائي اجتماعي عاملين في منظمات المجتمع المدني .

الكلمات المفتاحية : الخدمة الاجتماعية - بناء السلام - منظمات المجتمع المدني



Social Work and peace-building in Iraqi society Field study in civil society organizations

Mohammad Hameed Alwan

[Mohammed123hameed@gmail.com](mailto:Mohammed123hameed@gmail.com)

University of Baghdad/College of Education for  
Girls/Department of Sociology

Shereen Mohammed Kadhum

[shereen.kadhum@coart.uobaghdad.edu.iq](mailto:shereen.kadhum@coart.uobaghdad.edu.iq)

University of Baghdad/College of Arts/Department of  
Sociology

Receipt date: 2022-02-05

Date of acceptance: 2022-03-21

Abstract-

After 2003, our Iraqi society experienced a series of wars crises which result in many events including wars and terrorist acts against civilian citizens that disrupted the peace and security of our society and caused the displacement of families and many orphans, widows, and persons with disabilities. All that has taken place in a multi-ethnic, multi-religious, multi-national, religious, and clan-based society. The peace-building process has thus become imperative because Before 2003 and subsequent events. The study attempts to focus on the role of social work as a science and art that affects the peace-building in Iraqi society through learning about the reality of the academic study of social service, the nature of conflict and peace in Iraqi society, and the role of the social worker in civil society organizations in the peace-building process. This peace may be achieved through the relationship between social work and peace-building. The social survey method has been sampled to select 50 social workers working in civil society organizations.

Keywords: social service, peace-building, civil society organizations



المقدمة:

المبحث الأول: الأطار العام للدراسة

المحور الأول: موضوع وأهمية وأهداف الدراسة

أولاً: موضوع الدراسة

يركز موضوع الدراسة على أنعدام البيئة السليمة لبناء السلام وصعوبة تكامل الجهود الأكاديمية والعلمية والفنية لتطبيق هذا المفهوم على أرض الواقع بدون تظافر الجهود العمل التشاركي وأذ اطلعنا على الاساسيات في الخدمة الاجتماعية فأنها تتكون من خدمة الفرد خدمة الجماعة وخدمة المجتمع وهي المكونات الأساسية لبناء السلام الذي يشمل على تهيئة البيئة الاجتماعية السليمة وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال الأفعال الفردية والمجتمعية ولهذا استفهنا عن مسؤولية الخدمة الاجتماعية متمثلة بالاختصاصي الاجتماعي وتأثيرها بالمساهمة في بناء السلام . وعند الاطلاع على الدراسات العراقية السابقة كانت الدراسة الموسومة ( دور الخدمة الاجتماعية في مجتمع متغير) قد بينت دور الخدمة الاجتماعية هو استهدافها تغير البيئة بجوانبها الانسانية والمادية ويرتبط ذلك بقدرة الاختصاصي الاجتماعي في الدفاع عن الافراد الذين يتعامل معهم من خلال ممارسة الضغوط على التنظيمات الرسمية وغير الرسمية من أجل مساعدتهم لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم ، (مروج مظهر، ٢٠١٥، ص ٢) أما الدراسة العربية ( العمل الاجتماعي بوصفه نموذجاً من نماذج تنظيم المجتمع: نموذج مقترح) التي ركزت على موضوع طريقة تنظيم المجتمع من طرق مهنة الخدمة لاجتماعية التي تعتمد في تدخلها على نماذج من ضمنها ، التخطيط الاجتماعي والتنمية المحلية ، العمل الاجتماعي ،وبهذا هدفت الدراسة العربية للتعرف على واقع العمل الاجتماعي بوصف نموذج من نماذج تنظيم المجتمع ، (محمود، ٢٠١٩، ص ٣٣) أما الدراسة الاجنبية الموسومة ( الخدمة الاجتماعية والعمل مع ضحايا الإبادة الجماعية ) فقد ركزت على عمل ودور الاختصاصي الاجتماعي في تحليل قضايا الابادة الجماعية والطرق المنهجية العلمية التي يتبعها الاختصاصي الاجتماعي للتعامل مع ضحايا الابادة الجماعية في راوندا . ( Linda M. Kreitzer، ٢٠١٠) وبهذا فأن الدراسات السابقة تناقش دور الخدمة الاجتماعية في قضايا تنظيم المجتمع ولكن دراستنا تناقش



دور الخدمة الاجتماعية بشكل متخصص بقضايا بناء السلام وعليه تطرح تساؤلات مفاده ، وبهذا تطرح الدراسة سؤال مفاده  
ماهي العلاقة بين الخدمة الاجتماعية وبناء السلام ؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بانها تناقش دور الخدمة الاجتماعية والاختصاصي الاجتماعي العاملين في منظمات المجتمع المدني في عملية بناء السلام ويأخذ هذا الموضوع أهميته من المجتمع الذي يعاني من صراعات سياسية ذات نتائج اجتماعية وتكمن أهميته بكون السلام هش يحتاج لبنيان قوي يسنده ويدعمه ويطوره ليصبح منهج بديلاً للصراع وتعتبر دراستنا تمهيداً وأستكشافاً أولي لمعرفة طبيعة العلاقة الأولية بين الخدمة الاجتماعية وبناء السلام من خلال الدراسة الاكاديمية وعمل الأخصائي الاجتماعي في منظمات المجتمع المدني . إذ تعد عملية بناء السلام من المواضيع الحيوية التي تتطرق لها المنظمات الدولية باعتبارها جزء من بناء الانسان والمجتمع وقادرة على تنمية جيل جديد ينبذ العنف ويؤسس للسلام وتعد أهمية موضوع بناء السلام في البلدان التي خرجت من أسر الاستبداد وتعثرت تجربتها في مسار العدالة الانتقالية، وتنوعت هويات شرائحها الاجتماعية فشعرت بهضم حقوقها والشعور بالاستبداد وغياب العدالة الاجتماعية ودولة المؤسسات وبهذه تظهر أهمية الخدمة الاجتماعية في رسم السياسة الاجتماعية وفي العمل الميداني للنهوض بالسلام وبناءه (جاسم، ٢٠٢١)

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى الوصول لجملة من البيانات الاتية :

- ١- التعرف على الخدمة الاجتماعية وبناء السلام في العراق بعد عام ٢٠٠٣
- ٢- الاطلاع على واقع الصراع والسلام في المجتمع العراقي
- ٣- المراجعة النظرية لمؤسسات الحكومية والمدنية المعنية ببناء السلام في المجتمع
- ٤- دراسة العلاقة بين عمل الاختصاصي الاجتماعي وبناء السلام



المحور الثاني: تحديد المصطلحات

أولاً: الخدمة الاجتماعية

هي فن توصيل الموارد المختلفة الى الفرد والجماعة والمجتمع لإشباع احتياجاتهم عن طريق استخدام الطريقة العلمية لمساعدة الناس على ان يساعدوا انفسهم(احمد ، ص٢٢٠)،، ومن جانب آخر فان التعريف فيه اشارة واضحة لأهمية الطرق الثلاث الرئيسية للخدمة الاجتماعية وهي خدمة الفرد، خدمة الجماعة وتنظيم المجتمع للعمل على اشباع احتياجات الافراد والجماعات والمجتمعات. أما تعريف الامم المتحدة (١٩٥٠) الخدمة الاجتماعية (تأدية خدمات مهنية بواسطة اشخاص مهنيين يتوافر لديهم قدر من التعليم المتخصص وهي كمهنة تستمد اهميتها من تصديها للمشكلات التي يمكن ان تتجم من جراء التطور التكنولوجي السريع والمستمر) ( nations ، ١٩٥٠ ، ص١٣) اعطى هذا التعريف للخدمة الاجتماعية صفتها المهنية النابعة من اهميتها في مواجهة مشكلات التطور وبخاصة الجانب المادي.

التعريف الاجرائي :

يقصد بالخدمة الاجتماعية المهنة التي يمارسها الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في منظمات المجتمع المدني داخل محافظة بغداد .

ثانياً: بناء السلام

في حزيران ١٩٩٢ قدم "الامين العام الأسبق للأمم المتحدة بطرس غالي" تقريره الذي جاء بعنوان "خطة السلام" تناول فيه "مفهوم بناء السلام في مرحلة ما بعد النزاع" اكد من خلاله على قدرة الامم المتحدة في صون الامن والسلم الدولي من خلال جهودها في إيجاد افضل الاساليب والآليات ل"بناء السلام"، وعبر الروح الجماعية واذكاء "الإرادة اللازمة لاتخاذ القرارت الصعبة التي يتطلبها هذا الوقت بما فيه من فرص سانحة(الجمعية العامة، ١٩٩٥، ص٢) أما بالنسبة لتعريف "بناء السلام" فقد



وضع هذا المصطلح في الاصل ضمن ما تم بذله خلال المدة التي اعقبت النزاع وذلك لتحقيق المصالحة واعادة الاعمار، حيث اصبح مفهوم "بناء السلام" مفهوم واسع يشتمل على منع حدوث النزاعات والصراعات، فضلا عن ادارة الصراعات وما بعدها، وينطوي "بناء السلام" بالمعنى الأوسع على القدرة على التحول نحو علاقات اكثر سلمية وهياكل تمتاز بأنها محوكة (Evans وآخرون، ٢٠١٣، ص ١٠١) هناك ثلاثة مفاهيم تستخدم في مجال مفهوم السلام وهي: (الجمعية الكويتية لحقوق الانسان ، ٢٠١٥، ص ١٢)

صنع السلام Peace Making: وهو مساعدة أطراف النزاع للوصول إلى اتفاق تفاوضي

حفظ السلام Peace Keeping: وهو منع أطراف النزاع من الاقتتال فيما بينها.

بناء السلام Peace Building وهو تهيئة الظروف المجتمعية حتى يستطيع المجتمع أن يعيش في سلام، وهذا يشمل عدة طرائق مثل التربية في مجال حقوق الإنسان، والتنمية الاقتصادية، وزيادة المساعدات والتكافل الاجتماعي، واستعادة الانسجام والتآلف بين فئات المجتمع الواحد.

التعريف الاجرائي: للخدمة الاجتماعية وبناء السلام

وتقصد به الدراسة استخدام ادوات خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع للمساعدة الناس بالطرق العلمية لمساعدة انفسهم وتهيئة ظروف مجتمعية ليعيشوا بسلام .

المبحث الثاني: الخدمة الاجتماعية وبناء السلام

المحور الأول: الخدمة الاجتماعية وبناء السلام

نشأة الخدمة الاجتماعية بوصفها مهنة علمية فنية من الناحيتين النظرية والعلمية كانت بداياتها في المجتمعات الغربية ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة (بريطانيا)، في نهاية القرن التاسع عشر ونشطت في بدايات القرن العشرين متأثرة بنشأة نظام الرعاية الاجتماعية وتطوره في المجتمعات الغربية أما مسيرة الخدمة الاجتماعية في العراق والتي ابتدأت بالجهد الطوعي الذي ظهر منذ أواسط الثلاثينيات وذلك عن طريق إنشاء أول مؤسسة لاسيما للأيتام وهو خبرة اجتماعية موروثه تقوم على أساس مبدأ التكافل الاجتماعي الذي تعززه القيم الدينية فضلا عن صدور القانون رقم (٢٧) لسنة ١٩٣٦ في مجال



علاقات العمل والعمال والضمان الاجتماعي (السعيد ، ١٩٦٨ ، ص٣٢). وفي عام ١٩٤٦م أبتدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية محاولاتها لإنشاء عدد من هذه المؤسسات وفي سياق هذه المحاولات صدر نظام دور العجزة رقم ٤٧ لسنة ١٩٤٧ في حين انشئ أول مركز اجتماعي في العراق بمساعدة الجامعة العربية سنة ١٩٤٩ في إحدى الأحياء المتخلفة والذي أصبح فيما بعد ضمن تشكيلات المديرية العامة للخدمات التي تم تأسيسها عام ١٩٥٢. (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ١٩٨٠ ، ص٨).

كما تم تأسيس اول قسم للخدمة الاجتماعية في كلية البنات (١٩٥٠ - ١٩٥١) واعتماد برنامج الزائر الميداني والزيارات الاجتماعية التي كانت متبعة في مختلف المؤسسات الاجتماعية (القريشي ، ٢٠١٤). أما بعد عام ٢٠٠٣ فأن الخدمة الاجتماعية وعلاقتها ببناء السلام في المجتمع العراقي يمكن تفسيرها من خلال جانبين الأول الجانب الاكاديمي فقد ازدادت عدد الاقسام التي تدرس مادة الخدمة الاجتماعية في عدة جامعات عراقية، ونلاحظ ان هذه الاقسام تعتبر إضافة كمية وليس نوعياً نظراً لان المواد التي تدرس هي مواد أغلبها نمطية ولا تحاكي التحديات الاجتماعية في المجتمع العراقي ، وينكر وجود رسائل ماجستير وأطاريح دكتوراه تناقش في بعض منها متغيرات الصراع والسلام وتتطرق للخدمة الاجتماعية كعلم وفن في المجتمع العراقي و على الرغم من تأسيس دراسات السلام في جامعات بغداد الانبار الكوفة وتكريت وكربلاء في عام ٢٠١٨ ، في أقسام علم الاجتماع في الجامعات العراقية وأطلق درجة دبلوم عالي في دراسات السلام والصراع في جامعة بغداد، ورغم أستحداث دراسات السلام ألا أنها لم تركز على عمل الاخصائي الاجتماعي والطرق الحديثة (لخدمة الفرد-خدمة جماعة-تنظيم المجتمع) في بناء السلام فما زالت المصادر تركز على العموميات في العمل ولا تأخذ خصوصية المجتمع العراقي وما تعرض له وبالتالي يلجأ الاخصائي الاجتماعي الى تطوير نفسه في بناء السلام من خلال اطلاعه على المصادر الخارجية أو العمل ضمن المنظمات المحلية والدولية التي تنتهج المناهج الحديثة والأدوات الأقرب لبناء السلام رغم وجود عدد من المعوقات التي سوف نذكرها لاحقاً .

وتركز دراسة الأمم المتحدة لعام ٢٠١٢ بشأن مساهمات الخدمات الإدارية والاجتماعية لبناء السلام إلى مزيد من تعميق التفاهم وجاء ذلك اتباع تقرير الأمين العام للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٩ عن بناء السلام الفوري بعد النزاع، الذي أدرج توفير الخدمات الإدارية والاجتماعية من بين الأولويات الخمسة المتكررة لبناء السلام بعد الصراع. يقسم تقرير عام ٢٠١٢ مجموعة



الطرق التي تتعامل بها الخدمات الاجتماعية مع النزاع و بناء السلام تنص على سبيل المثال، العمل على تسليط الضوء على مشاكل البنى التحتية التي تعاني منها المجتمعات الذي يؤدي اهمالها الى تقويض جهود توحيد السلام وكذلك تركز الخدمات الاجتماعية على نشر الوعي حول الاعتداءات الجنسية نحو النساء والاطفال وكذلك تجنيد المدنيين وغيرها من التحديات الاجتماعية (٢٠١٣، McCandless)

ثانياً: الصراع وبناء السلام في المجتمع العراقي

تولت موجات من الازمات على مجتمعنا العراقي نتيجة الصراع الذي دار على أرضه في عام ٢٠٠٣ على اثر الاحتلال الأمريكي بحجة القضاء على نظام دكتاتوري قمعي حكم العراق خلال ثلاثون عاماً وأنتج هذا الاحتلال انفلات امني كبير وحدثت عمليات تخريبية و عصابات ارهابية ماتسمى بتنظيم القاعدة ، لاسيما خلال عامي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) و خلفت هذه الأحداث اعداد كبيرة من الارامل و اليتامى والمفقودين والنازحين من مناطق سكناهم ثم ظهرت عصابه اخرى ما يسمى بتنظيم داعش\* وهو إحدى تنظيمات القاعدة الإرهابية التي قامت بأرتكاب الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وتشرد ما يقارب ٢-٤ مليون عراقي من مناطق سكناهم (منظمة العفو الدولية ، ٢٠٠٨). ولوضع الحلول والمعالجات كان لابد من اللجوء الى المؤسسات الحكومية والمدنية إذ أفاد الأمين العام السابق للأمم المتحدة السيد (بان كي مون) في تقريره عن بناء السلام بعد انتهاء النزاع، الصادر في عام ٢٠١٢، بأن "المؤسسات - التي تعرف عامة بأنها قواعد اللعبة والمنظمات التي تحدد إطار هذه القواعد وتطبقها - توفر المحفزات والقيود التي تحدد شكل التفاعل السياسي والاقتصادي والاجتماعي". ومن حيث التعريف، فإن المؤسسات، كمجموعة من القيود، يمكنها توليد الإحباط والكره بقدر ما يمكنها ضمان السلام والحماية من العنف (الأسكوا ، ٢٠١٩ ، ص ١٤-١٥)

ويذكر أن الحكومة العراقية بعد عام ٢٠٠٣ قامت بأستحداث مؤسسات للعدالة الانتقالية وأن مفهوم العدالة الانتقالية هو العمليات والآليات المرتبطة بالمحاولات التي يبذلها المجتمع لتفهم تركة من تجاوزات الماضي الواسعة النطاق بغية كفالة المساءلة وإقامة العدالة وتحقيق المصالحة وقد تشمل هذه الآليات القضائية وغير القضائية على السواء، مع تفاوت مستويات المشاركة الدولية (أو عدم وجودها مطلقاً) ومحاكمات الأفراد، والتعويض، وتقصي الحقائق، والإصلاح الدستوري، وكشف





الحقيقة لذلك فالتجربة العراقية كغيرها من التجارب كانت مساراتها انعكاساً لخصوصية الوضع العراقي، وتزامم التعدد والتنوع القومي والاثني والديني والطائفي، أما الكيانات التي أسست لمعالجة الانتهاكات ضمن مسارات العدالة الانتقالية هي :

هيئة المسائلة والعدالة- هيئة دعاوى الملكية العراقية (ملكية عقارية)- المحكمة الجنائية العراقية العليا- مؤسسة الشهداء- مؤسسة السجناء السياسيين-وزارة حقوق الانسان-وزارة الهجرة والمهجرين .

كما قامت الحكومة العراقية بتاريخ ٢١/نيسان/٢٠١٨ قامت بتأسيس لجنة للتعايش السلمي في مجلس الوزراء حيث تضم عدة لجان ولها عدة مهام. ورغم الجهود الحكومية لتعزيز السلام نتج عن الازمات السياسية ازمات اقتصادية واجتماعية وامنية ادت الى نتائج سلبية على المجتمع العراقي مما أدى الى احداث حراك اجتماعي للمطالبة بالحقوق المدنية والسياسية عام ٢٠١٩ حيث صاحبت هذه الاحداث مقتل اكثر من ٨٠٠ متظاهر مدني، وجرح واعاقة الألاف منهم، بالإضافة الى خطف واختفاء المئات (بخت وآخرون، ٢٠٢١ ، ص ٨٠) ، وبهذا نجد ان هذه المؤسسات الحكومية التي أنشأت لمعالجة جزء من الأضرار الاجتماعية والاقتصادية المصاحبة للصراع لم تنجح كلياً في بناء مجتمع قائم على العدالة الاجتماعية وتحقيق بناء السلام ونلاحظ الغياب للمعالجة الاجتماعية المتمثلة بوجود الاخصائي الاجتماعي داخل تلك المؤسسات رغم الحاجة الفعلية لوجوده كداعم ومساند للضحايا .

وقد ثبت تاريخياً إن التعايش السلمي وكيفية إشاعته فعلياً في مرحلة ما بعد النزاعات، بين الفئات المتحاربة داخل الدولة، هو عمل مُضنٍ وطويل وشاق جداً، حيث إن الصراعات الدينية والطائفية والقومية وما يتولد منها من آثارٍ ونتائج سلبية تؤثر بشكلٍ كبير على معرفة المدة التي يمكن من خلالها تحقيق التعايش السلمي بين تلك الفئات، فكلما كانت الحروب طويلة الأمد كلما كانت من دون شك أكثر تعقيداً لمهمة من يقومون بأجراء عملية المُصالحة، والتسامح، والتعايش السلمي(عبد ، ٢٠١٦ ، ص٦) . ومن الفاعلون الرئيسيون لبناء السلام هم منظمات المجتمع المدني ، إذ تعد من المكونات الأساسية والمهمة في المجتمع العراقي، كونها تضم نُخب وشرائح واسعة من الأفراد الذين يُسهمون على نحوٍ كبير في تنمية المجتمع، فمع إنهيار الحُكم الشمولي في العراق عام ٢٠٠٣ إزدادت أهمية المجتمع المدني وتشكلت العديد من مؤسساتها(المحبشي ، ٢٠١٨)

إنّ النظام السابق وكعادة الأنظمة الدكتاتورية، قد سعى لتحقيق الاحتكار الفعال لمصادر القوة والسلطة في المجتمع، لذا لا يمكن الحديث عن مجتمع مدني حقيقي في مرحلة ما قبل ٢٠٠٣ ، حيث أصدرت سلطة الائتلاف المؤقتة الأمر ٤٥ في ٢٧ -



١٠ - ٢٠٠٣ المعدل بالأمر ٦١ في ٢٣ - ٢ - ٢٠٠٤ ٨٠ وبناءً على الأمرين أعاه فقد سجل في العراق أكثر ( ٥٠٠٠ ) منظمة في ذلك الوقت(العدالة الانتقالية في العراق ، ص ١٠٩) وقد أبدت منظمات المجتمع المدني المحلية الجاهزية للمشاركة الفاعلة في تنفيذ برامج بناء السلام المتنوعة، ويذكر أن لكل منظمة رقم خاص صادر بها من دائرة المنظمات التابعة لمجلس الوزراء العراقي ، حسب طبيعة المنظمة ونشاطها ولا يوجد رقم أو تسلسل خاص لمنظمات بناء السلام ، مما يعني غياب التخصص التام لمنظمات المجتمع المحلي في برامج بناء السلام، رغم تحديات حداثة التأسيس وعظم المهمة وغياب الاحترافية وظهور مؤشرات الهشاشة الفكرية أسهمت جميعها بتكرار المنظمات لبرامجها، أما برامج بناء السلام لدى المنظمات الدولية فقد عرف تقرير لجنة القانون الدولي المنظمة الدولية الذي اعدته الأمم المتحدة في دورتها الحادية والستين في عام (٢٠٠٩ ، )بانها المنظمة المنشأة بموجب معاهدة أو صك آخر يحكمه القانون الدولي وتملك المنظمة شخصية قانونية دولية خاصة بها.( تدعم المنظمات الدولية برامج بناء السلام في مناطق النزاعات التي تنشأ بعد زوال الاستبداد واشتعال الصراعات على حيازة الثروة والنفوذ أو تزامم الهويات أو تعثر مسار العدالة الانتقالية وغيرها منولأسباب أخرى كثيرة متداخلة تهرع المنظمات الدولية للنزول بثقلها وامكاناتها للمساهمة في تعزيز برامج بناء السلام، العراق واحد من أهم البلدان التي حظيت بتقديم المساعدات عبر دعم البرامج التدريبية والأكاديمية، تعزيزاً لرؤى السلام وبلورة لسياسات التماسك الاجتماعي من خلال توظيف امكانات الدول واستثمار الرأسمال المجتمعي لتعزيز بناء السلام (السدر ، ٢٠٢١ ، ص ٦-٧) وتؤدي منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية دوراً حيوياً في الحفاظ على المجتمع من الإنهيار والإنزلاق في الفوضى، والعمل على ترسيخ السلام في المجتمع عبر ممارستها نشاطات وأدوار متنوعة منها (المحبشي ، مصدر سابق) :

١- نشر الوعي حول السلام وضرورته والتعريف بمخاطر الحرب، وتوعية المجتمع المحلي بضرورة التخلي عن السلاح ومخاطر حملته في الفضاء العام.

٢- بناء قدرات النخب السياسية، والإعلامية، والمُجتمعية حول مهارات، وقيم، ومعارف التعايش، والتسامح، والتصالح، والتضامن والسلام.

٣- المساهمة في خلق وسائل إعلامية بديلة عن إعلام الحرب، وتعزيز إعلام السلام لتكون أداة لنشر ثقافة التعايش وقبول الآخر.



٤- تسهيل التواصل بين الأطراف وخلق بدائل مُتعددة للحوار السياسي من خلال المُشاركة في المفاوضات السياسية وتيسير التوسط بين أطراف التفاوض.

٥- الإسهام الفعال في إيجاد (سلام عملي) على صعيد المُجتمعات المحلية من خلال البحث عن أرضية مُشتركة لحل النزاعات وتنمية المجتمع

ويمثل "بناء السلام" افضل اسلوب من اجل بلوغ المصالحة الاجتماعية، وهو مصطلح مستخدم على نطاق واسع وبمعاني متباينة باختلاف الأفراد الذين يستخدمونها والسياقات المستخدمة ضمنه، فيستخدم الى بناء علاقات سلمية، وتطلق هذه العملية إما قبل اندلاع نزاع عنيف حيث تكتسي طابع وقائي" أو بعد انتهاء نزاع عنيف "حيث تكتسي حينئذ طابع جهد مبذول لإعادة بناء مجتمع تعمه الطمأنينة والسلام"، كما يتخذ "بناء السلام" مجموعة فعاليات مخصصة لتحقيق التسامح والتعايش، وقد يتخذ مجموعة نشاطات من شأنها أن تعالج مصادر النزاع البنوية، وفي احيان أخرى تتداخل عمليات "بناء السلام" مع أنشطة تفعيل المصالحة (انترناسيونالس ، ٢٠٠٢ ، ص١٥). تعد عملية بناء السلام من المجالات المعقدة جداً وتتداخل فيها العديد من المؤسسات الحكومية والمدنية والشركاء الفاعلون وتركز الدراسة على دور الخدمة الاجتماعية بطرقها الثلاثة (خدمة الفرد- خدمة الجماعة- تنظيم المجتمع) من خلال عمل الاخصائي الاجتماعي الذي يعاني من عدة معوقات منها اجتماعية وأمنية وسياسية اضافة الى المعوقات الاكاديمية.

المبحث الثالث: الجانب الميداني

المحور الأول : منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها

أولاً: منهج الدراسة

تتسم الظاهرة الاجتماعية بتعقيدها الشديد وتداخلها مع الظواهر الأخرى، بشكل يصعب دراستها منفصلة عن الظواهر الأخرى، لذا تعددت الدراسات التي تتناول تلك الظواهر وتتنوع، فهناك الدراسات الاستطلاعية، والدراسات الوصفية (التي تجمع بين الوصف الكمي والكيفي) والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً



سواء باستعمال الأسلوب الكيفي أو الكمي، فالكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما الكمي فيصف الظاهرة رقمياً عن طريق أرقام وجدول، موضحاً فيها حجم الظاهرة وارتباطها بالظواهر الأخرى (عربي، ٢٠٠٧، ص ٥٨-٩٧).

و تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الاستطلاعية التي اعتمدت الوصف والتحليل والاطلاع على الأدبيات الخاصة بموضوعها وبما أن الظواهر الاجتماعية تتداخل وتتفاعل معها مجموعة كبيرة من المتغيرات ذات إبعاد متعددة، فلا بد من إتباع أكثر من طريقة بحثية لذا اقتضت الدراسة الحالية اعتماد عدد من الوسائل والطرائق العلمية لغرض الحصول على المعلومات منها منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وبذلك تم توزيع استمارة الاستبيان على الإحصائيين الاجتماعيين العاملين في منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية داخل محافظة بغداد وكان عددهم (٥٠) مبحوث من الذكور والإناث، واعتمدت الدراسة على فرضية رئيسة مفادها: (هنالك علاقة بين الخدمة الاجتماعية وبناء السلام )

وتم استخدام أدوات متعددة لجمع البيانات منها استمارة الاستبيان والمقابلة بغية الوصول إلى الأهداف التي تحددت في ضوءها مشكلة هذه الدراسة كما اعتمدت الدراسة في تحليل الجداول الإحصائية والفرضيات عدداً من الوسائل والقوانين الإحصائية .

#### منهج المسح الاجتماعي

يُعد المسح الاجتماعي الوصفي منهجاً لجمع البيانات الاجتماعية وتحليلها عن طريق تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقاً علمياً على دراسة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية أو أوضاع اجتماعية معينة سائدة في منطقة جغرافية بغية الحصول على المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة، وبعد تصنيف هذه البيانات وتحليلها يمكن الاستفادة منها في الأغراض العلمية، وتختلف الدراسات المسحية الاجتماعية بحسب طبيعتها وخصائصها فقد تكون شاملة أي دراسة المجتمع بجمع أفراد، أو قد تقتصر على عينة واختيار عدد من أفراد المجتمع يمثلون المجتمع بخصائصهم الأساسية، واستخدمت منهج المسح

الاجتماعي بطريقة العينة

ثانياً: مجتمع الدراسة



أن تحديد المجتمع الذي ستجري عليه الدراسة الميدانية هو أحد الشروط الأساسية لنجاح أي دراسة ، وهو إجراء ضروري يسبق عملية جمع البيانات فلا بد أن يكون تحديد واختيار مجتمع الدراسة الخطوة الأولى في الجانب الميداني للدراسة وهو يتمثل بهذه الدراسة مجموعة الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في منظمات المجتمع المدني في محافظة بغداد.

#### ثالثاً: عينة الدراسة

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي نرغب في التعرف عليه يتم اختيارها منه إذ تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث). ( ويتوقف حجم العينة على الاعتبارات الفنية والإمكانات المادية المتوفرة لدى الباحث، لذلك يختلف حجم العينة بحسب مجتمع الدراسة وظروف الباحث وإمكاناته المادية المتاحة. وبهذا اشتملنا الدراسة على (٥٠) مبحوث من الاخصائيين الاجتماعيين في منظمات المجتمع المدني المختصة ببناء السلام

#### المحور الثاني: الدراسة الميدانية

قامت الدراسة بأعداد استمارة استبيان تتكون من اسئلة لمعرفة العلاقة بين الخدمة الاجتماعية وبناء السلام وأسفرت نتائج الدراسة على مجموعة معلومات هي :

#### جدول (١) الجنس

الاختيارات	العدد	%
ذكر	21	42
أنثى	29	58
المجموع	50	100

يتبين من الجدول اعلاه ان نسبة الإناث (٥٨%) ونسبة الذكور (٤٢%) ونستنتج أن الإناث أكثر عملاً في هذا المجال وربما يعزوا هذا لطبيعة العمل التي تحتاج الى معرفة تفاصيل الشخص والعائلة ونظراً لطبيعة المجتمع العراقي المحافظ فانه



لايسمح للذكور من الغرباء معرفة تفاصيل العائلة ويذكر أنه غالبا ما يكون عمل الاخصائي الاجتماعي داخل المنظمات من ذكر وانثى وذلك لحماية المستفيد .

#### جدول (٢) العمر

الاختيارات	العدد	%
٢٧-23	14	28
٣٢-28	16	32
٣٧-٣٣	9	18
٤٢-٣٨	9	18
٤٧-٤٣	2	4
المجموع	50	100

يتضح من الجدول اعلاه أن أعمار المبحوثين (٣٢-٢٨) هي الفئة الاكبر بنسبة (٣٢%) وأن الفئة العمرية (٤٧-٤٣) هي أقل

فئة عمرية وبمتوسط حسابي قدره (٣٢) وأنحراف معياري (٦,١)

#### جدول (٣) سنوات الخبرة

الاختيارات	العدد	%
٣-١	12	24
٦-٤	18	36



٩-٧	10	20
١٢-١٠	9	18
13-15	1	2
المجموع	50	100

في هذا الجدول أردنا التعرف على سنوات الخبرة التي يملكها الأخصائيون الاجتماعيون وذلك لما يعكسه الموضوع من خبرة وظيفية في مجال بناء السلام ، وقد تبين أن الفئة من (٤-٦) سنوات كانت نسبتها (٣٦%) في حين سنوات الخبرة من (١٣-١٥) كانت نسبتها (٢%) وذلك بمتوسط حسابي قدره (٥,٩) وبأنحراف معياري (٣,٣)

#### جدول (٤) التخصص الأكاديمي

الاختيارات	العدد	%
خدمة اجتماعية	10	20
علم الاجتماع	3	6
علم نفس	4	8
قانون	5	10
علوم تربوية	5	10
تخصص علمي	14	28
تخصص أنساني	9	18
المجموع	50	100



التخصص الأكاديمي في مجال الاختصاصي الاجتماعي يعطي قاعدة علمية متينة ومعرفة بأدوات العمل ومجالاته ويعزز مفاهيم وقدرات الاختصاصي ، وقد تبين من الجدول اعلاه أن التخصص العلمي كانت نسبته (٢٨%) وهو ليس ذو علاقة بعمل الاختصاصي الاجتماعي مما يبين وجود فجوة بين الدراسة الأكاديمية والعمل الميداني للاختصاصيين الاجتماعيين ، في حين كان التخصص الأكاديمي ل(الخدمة الاجتماعية ) (٢٠%)

جدول (٥) هل هنالك علاقة بين الخدمة الاجتماعية وبناء السلام

الاختيارات	العدد	%
نعم	35	70
لا	15	30
المجموع	50	100

عند سؤال المبحوثين من الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في المنظمات المحلية والدولية تبين لنا أن مانسبته (٧٠%) أجابوا بوجود علاقة بين الخدمة الاجتماعية وبناء السلام ، في حين أجاب مانسبته (٣٠%) بعدم وجود علاقة بين الخدمة الاجتماعية وبناء السلام.

جدول(٦) ماهي الأدوات التي يستخدمها الاختصاصي الاجتماعي للأدماج خدمة الفرد في بناء السلام





الاختيارات	العدد	%
المقابلة	13	26
الملاحظة	11	22
الاحترام والتقدير	8	16
الدعم النفسي الاجتماعي	8	16
لا يوجد	10	20
المجموع	50	100

تبين من الجدول أعلاه أن الأدوات التي يستخدمها الاخصائي الاجتماعي متعددة منها ،(المقابلة ) التي كانت نسبتها (٢٦%) (الملاحظة ) التي نسبتها (٢٢%) ويستخدم الاخصائي ادوات خدمة الفرد في عملية بناء السلام وذلك بدعم المستفيد وتشجيعه وتمكينه للمواصلة في أسرته ومجتمعه كمواطن فاعل وداعم للسلام\* وذلك عبر أليات الحوار الفعال ، في حين اجاب مانسبته (٢٠%) ب لا يوجد أدوات ذات علاقة وذلك لعدم معرفتهم وأختلاف دراستهم الاكاديمية عن الدراسة الاكاديمية للخدمة الاجتماعية .

جدول (٧) ماهي الأدوات الاخصائي الاجتماعي لأدماج خدمة الجماعة في بناء السلام

الاختيارات	العدد	%
العلاقة المهنية مع المستفيد	6	12

\*- قام الباحثين بدراسة أحد الحالات المؤرشفة (و-ع) التي كانت تسكن مخيم دهاء الراوي عام ٢٠١٧ في بغداد عانت من التهجير والعنف الجسدي من قبل الزوج مما أدى الى رغبتها بالانتحار ،وبعد عرضها على الباحثة ودراسة حالتها والاستماع والجلسات ،قامت المستفيدة بطلب تحويلها للمحامي وطلب خيمة إضافية معزولة عن الزوج ،وأصبحت عضوا فاعل في المجتمع وتحاول تهيئة ظروفها المجتمعية للتعايش بسلام دائم .



22	11	الديمقراطية وحق تقرير المصير
26	13	تنمية الخبرات الاجتماعية
22	11	تطوير اليات الحوار والاستماع
18	9	لايوجد
100	50	المجموع

تبين من الجدول اعلاه أن مانسبته (٢٦%) أجابوا بأن تنمية الخبرات الاجتماعية هي من أدوات المهمة في خدمة الجماعة ، في حين أشار مانسبته (٢٢%) بان تطوير اليات الحوار والاستماع تؤدي الي ادماج خدمة الجماعة في بناء السلام ، ويذكر أن الدراسة أستنتجت ان الصراع والازمات السياسية أدت الى أنشاء مجتمعات محلية تعاني من الأزمات الاجتماعية والصراع على الموارد والسلطات ، وبذلك فأن خدمة الجماعة تؤدي الى تنمية أليات الحوار وتطويرها وتسلط الضوء على الديمقراطية وحق تقرير المصير للأفراد باختلاف جنسهم ودياناتهم وأنتمائاتهم السياسية .

جدول (٨) ماهي أدوات الاخصائي الاجتماعي لأدماج تنظيم المجتمع في بناء السلام؟

العدد	%	
15	30	الزيارات
11	22	اللجان والمؤتمرات
5	10	التحويل
8	16	برامج التماسك الاجتماعي



لا يوجد	11	22
المجموع	50	100

يعد تنظيم المجتمع من محاور الخدمة الاجتماعية وهو الاقرب لبناء السلام في المجتمع وذلك لانه يستخدم ادوات تحاكي المجتمع ككل ، ومن هذه الادوات (الزيارات الميدانية ) وكانت نسبتها (٣٠%) ثم (اللجان والمؤتمرات ) ونسبتها (٢٢%) ويستخدمها الاخصائي الاجتماعي لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء وصناع القرار لتقريب وجهات النظر وكذلك استخدام برامج التماسك الاجتماعي وبنسبة (٢٢%) ويتم من خلالها تعزيز التماسك وتمكين الفئات الهشة داخل المجتمع مما يعزز العدالة الاجتماعية وبناء السلام .

جدول ( ٩ ) يبين وجود علاقة بين الخدمة الاجتماعية وبناء السلام وفق متغير التخصص الاكاديمي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
٠,٠٠	12.223	1.103	6	6.619	للمجموعات	هل هنالك علاقة بين الخدمة الاجتماعية وبناء السلام
		0.09	43	3.881	داخل المجموعات	
			49	10.5	المجموع	
٠,٠٠	7.052	9.042	6	54.249	للمجموعات	(5) ماهي الأدوات التي يستخدمها الاخصائي الاجتماعي للأدماج خدمة
		1.282	43	55.131	داخل المجموعات	



			49	109.38	المجموع	الفرد في بناء السلام
٠,٠٠	6.164	6.264	6	37.584	للمجموعات	(6) ماهي الأدوات الإحصائية الاجتماعية
		1.016	43	43.696	داخل المجموعات	لأدماج خدمة الجماعة في بناء السلام
			49	81.28	المجموع	
٠,٠٠	7.473	10.258	6	61.551	للمجموعات	(7) ماهي أدوات الإحصائية الاجتماعية
		1.373	43	59.029	داخل المجموعات	لأدماج تنظيم المجتمع في بناء السلام؟
			49	120.58	المجموع	

حقق من فرضية الدراسة الرئيسية (هنالك علاقة بين الخدمة الاجتماعية وبناء السلام) تم استخدام قانون انونفا وتبين ان مستوى الدلالة يساوي (٠,٠٠) وهو اقوى من (٠,٠٥) المطلوب في العلوم الاجتماعية وبهذا نقبل فرضية الدراسة

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها :

١- الخدمة الاجتماعية في المجتمع العراقي تقوم بالمساهمة في بناء السلام من خلال مخرجاتها الأكاديمية المستحدثة

ومن خلال المخرجات البشرية المتمثلة بالاصحاب الاجتماعيين

٢- مخرجات الخدمة الاجتماعية الأكاديمية لاتوازي الحاجة الفعلية للمجتمع العراقي

٣- الإحصائي الاجتماعي صاحب الخلفية الأكاديمية المشمولة بالخدمة الاجتماعية أكد وجود علاقة بين الخدمة

الاجتماعية وبناء السلام وبمتوسط حسابي قدره (١,١) وقيمة فائنية (١٢,٢) ومستوى دلالة (٠,٠٠)

٤- أكد الإحصائيين الاجتماعيين وجود علاقة بين ادوات خدمة الفرد وبناء السلام بمتوسط حسابي قدره (٩,٠٤) وقيمة

فائنية (٧,٠٥) ومستوى دلالة (٠,٠٠)



٥- اكد الاخصائيون الاجتماعيون وجود علاقة بين ادوات خدمة الجماعة وبناء السلام بمتوسط حسابي قدره (٦,٢) وقيمة فائئة (٦,١) ومستوى دلالة (٠,٠٠)

٦- اكد الاخصائيون الاجتماعيون وجود علاقة بين ادوات تنظيم المجتمع وبناء السلام بمتوسط حسابي قدره (١٠,٢) وقيمة فائئة (٧,٤٧) ومستوى دلالة (٠,٠٠)

#### توصيات الدراسة

بناء على معطيات الدراسة النظرية ونتائج الدراسة الميدانية توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات

١- الى اقسام علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ادراج المزيد من المصادر الحديثة والعصرية التي تتاسب عمل الاخصائي الاجتماعي في مجال بناء السلام

٢- الى اقسام علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية التوثمة والعمل التشاركي لتصدير افضل المخرجات البشرية المتمثلة بالاخصائي الاجتماعي الذي يواكب حاجة المجتمع من بناء السلام

٣- الى امنظمات المجتمع المدني التركيز على التخصص الاكاديمي للاخصائي الاجتماعي بما يناسب عمله

٤- الى الباحثين والاساتذة التركيز على دراسات التي تربط علاقة الاخصائي الاجتماعي في بناء السلام في المجتمع العراقي

#### المصادر

#### المصادر العربية

[١] احمد ، كمال احمد واخرون، مقدمة في الرعاية الاجتماعية.

[٢] الأسكوا ، الأمم المتحدة (٢٠١٩) تقرير الحوكمة في المنطقة العربية، العدد الثالث التتمية المؤسسية في سياقات ما بعد النزاع، نحو مجتمعات سلمية وإدماجية ومؤسسات خاضعة للمساءلة.



- [٣] انترناسيونالس،"بناء السلام (٢٠٠٠) كتيب التدريب من كاريناس الشرق الاوسط وشمال افريقيا(بيروت: جامعة القديس يوسف).
- [٤] بخت،علي وأخرون (٢٠٢١) العدالة الانتقالية في العراق،الذاكرة وافاق المستقبل ، مؤسسة فريدريش ايريت.
- [٥] تقرير منظمه العفو الدولية عن أحوال حقوق الإنسان في العراق (٢٠٠٨).
- [٦] الجمعية العامة (١٩٩٥)"تقرير الامين العام عن اعمال المنظمة(نيويورك 25:يناير) .
- [٧] الجمعية الكويتية لحقوق الانسان (٢٠١٥) دليل مهارات القيادة وبناء السلام .
- [٨] خريسان، باسم علي (٢٠١٨) بناء السلام :دراسة في آليات بناء السلام في العراق"، مجلة قضايا سياسية، العدد 52 جامعة النهرين.
- [٩] السدر، جاسم (٢٠٢١) برامج بناء السلام في العراق رؤية نقدية ، مركز البيان للدراسات .
- [١٠] السعيد ، صادق مهدي (١٩٦٨) الضمان الاجتماعي وقانون الضمان الاجتماعي في العراق، مطبعة المعارف، بغداد.
- [١١] عبد القادر عرابي (٢٠٠٧) المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية ، ط١،دار الفكر ،دمشق.
- [١٢] عبد الواحد مشعل عبد (٢٠١٦) سمات الدولة الحديثة و إدارة المجتمع المتعدد: رؤية نظرية في الانثروبولوجيا السياسية عن قيم التسامح والتعايش السلمي في العراق، مجلة جامعة التنمية البشرية، المجلد١، العدد٤.
- [١٣] العدالة الانتقالية في العراق ، ص ١٠٩
- [١٤] الكفاوين،محموج (٢٠١٩) العمل الاجتماعي بوصفه نموذجا من نماذج تنظيم المجتمع: نموذج مقترح ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية ،العدد ٥٠ .



[١٥] المحبشي، قاسم (٢٠١٨) منظمات المجتمع المدني ودورها في بناء السلام باليمن، مُتاح على الرابط

الإلكتروني <https://WWW.m.ahewar.org>

[١٦] مظهر، مروج (٢٠١٥) دور الخدمة الاجتماعية في مجتمع متغير ، أطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ،كلية

الاداب ،قسم علم الاجتماع .

[١٧] وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (١٩٨٠) أنجازات على طريق تنمية الإنسان والمجتمع للفترة ١٩٧٩-

١٩٨١ من منشورات العمل والتنمية الاجتماعية، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد .

#### المصادر الأجنبية

- [1] Abdul Wahid, Mashal Abd(2016) Features of Modern State and Management of Multiple Society: A Theoretical Vision in Political Anthropology on the Values of Tolerance and Peaceful existence in Iraq, Journal of the University of Human Development, vol. 4.
- [2] Ahmed Kamal Ahmed and other, introduction in social welfare.
- [3] Al-Mahbashi, Kassem (2018) Civil Society Organizations and Their Role in Peace-building in Yemen, available online <http://WWW.m.ahewar.org>
- [4] Al-Sayed, Sadiq Mehdi (1968) Social Security and the Social Security Act of Iraq. Knowledge Press, Baghdad.
- [5] Elsadr, Jasim (2021) Peace-Building Programmes in Iraq – Critical Vision, Bayan Center.



- [6] Evans, Idris, Jessica pealer, Megan turner (2013) A conceptual model of peace building and democracy building: integrating the fields, school of international service, American university.
- [7] General Assembly (1995) Report of the Secretary-General on the work of the Organization (New York).
- [8] Grubi, Abdel Qadir (2007) Technical Curriculum in Social Sciences, 11, Dar Alfkr , Damascus .
- [9] Internazionali, Peacebuilding (2000) Training Manual from Karinas Middle East and North Africa (Saint Joseph University of Beirut) .
- [10] Khrisan, Basim Ali (2018) "Peace building: studies in Peace-Building Mechanisms in the Iraq " Political Issues Journal, No. 52 University of Alnahryin .
- [11] Kuwait Human Rights Society (2015) Leadership Skills and Peacebuilding guideline.
- [12] Linda M. Kreitzer (٢٠١٠) Social work with victims of genocide: The Alternatives to Violence Project (AVP) in Rwanda. International Social Work ٥٣ (١) ٧٣-٨٦
- [13] McCandless, Erin & James Rogan (2013) Bringing Peace Closer to The People: The Role of Social Services in Peacebuilding, Journal of Peacebuilding & Development, p 1.
- [14] Report organized by Amnesty International on human rights conditions in Iraq, (2008).





[15] Transitional Justice in Iraq, p. 109 13)

Becht, Ali and others (2021) Transitional Justice in Iraq, Memory and Prospects for the Future, Friedrich Erpt Foundation.

[16] United Nation (1950) Training for Social works An International Survey , New York .

[17] United Nations (2019) Arab Region Governance Report, No. 3, Institutional Development in Post–Conflict Contexts, Towards Peaceful and Inclusive Societies and Accountable Institutions.